

فتح القدير

وقوله : 16 - { ناصية } بدل من الناصية وإنما أبدل النكرة من المعرفة لوصفها بقوله :
{ كاذبة خاطئة } وهذا على مذهب الكوفيين فإنهم لا يجيزون إبدال النكرة من المعرفة إلا
بشرط وصفها وأما على مذهب البصرين فيجوز إبدال النكرة من المعرفة بلا شرط وأنشدوا :
(فلا وأبيك خير منك إني ... ليؤذيني التحمحم والصهيل) .
قرأ الجمهور بجر { ناصية كاذبة خاطئة } والوجه ما ذكرنا وقرأ الكسائي في رواية عنه
برفعها على إضمار مبتدأ أي هي ناصية وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبله وزيد بن علي بنصبها
على الذم قال مقاتل : أخبر عنه بأنه فاجر خاطئ فقال ناصية كاذبة خاطئة تأويلها :
صاحبها كاذب خاطئ